

- هزيود شاعر تعليمي حاول أن يبيث بين الناس نصائح وتعاليم وارشادات أخلاقية وقد طرح ذلك في ديوان شعر أطلق عليه الأعمال والأيام . وهذا الديوان يبحث في الأخلاق وأهم مشكلة فيها كما رأى هزيود هي مشكلة العدالة ، ويعود السبب في أن فكرة العدالة شغلت تفكير هزيود لاستلاء أخيه على حصته من الثروة وحرمانه منها . ولهذا رأى أن الصراع موجود بين جميع الموجودات حيث يأكل القوي الضعيف فالحيوان والسماك والطير يفترس فيها القوي الضعيف لأنها لا تعرف العدالة . أما البشر فقد منحهم زيوس العدالة .

هزيود (٢)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله

٢٠٢١/٢/١٤

- فالإنسان يمتلك العدالة الناتجة عن عقله لذا لا يفترض أن يكون هناك ظلم بين البشر . كما أن العدالة تتمثل بالإله زيوس الذي أوجدها بين البشر فالآلهة لا تظلم لأنها عادلة . هنا يختلف هزيود في موقفه من الآلهة عن هوميروس كما مر بنا .
- كما ذكرنا أن ديوان هزيود الأعمال والأيام تعليمي لذا جاءت آراؤه عبارة عن حكم ونصائح و مواضع للفلاحين بصورة خاصة ولبقية أفراد المجتمع بصورة عامة وقد قسم هذا الديوان إلى أربعة أقسام ، وهذا فيه تأكيد على فكرة العدالة فالأربعة تشير إلى المربع والمربع يشير إلى المساواة . وهذه الأقسام هي :

هزيود (٣)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله

٢٠٢١/٢/١٤

- ١- درس أخلاقي في الحث على العمل ومحاولة تحقيق الإنسان ما يريد له لغرض منفعته وسعادته .
- ٢- درس في النصائح والإرشادات الخاصة بالزراعة والملاحة ، بين فيه طرق الزراعة والمواسم المناسبة لها وكذلك الأوقات المناسبة للملاحة .
- ٣- درس في العلاقات الإجتماعية وما يترتب عليها في الزواج وتكوين الاسرة ، وكذلك تعاليم خاصة بالشعائر الدينية وكيفية تأديتها .
- ٤- تقويم يشير إلى أيام السعد والنحس . وهو في هذا الديوان اعتمد على تجربته الشخصية في الزراعة . وهذا الديوان عبارة عن سيرة شخصية لهزيود .
- أما عمل هزيود الثاني فهو أنساب الآلهة أو أصول الآلهة . في هذا الديوان يتحدث هزيود عن نشأة الموجودات ، وعلاقتها بالآلهة . فيحدد لنا أصول الموجودات وعناصرها التي تكونت منها وهي :
- ١- كاوس (chaos) هذه الكلمة تشير إلى المكان أو الفراغ أو العماء . وهو يمثل الأصل الأول لتكون الموجودات . هذا يعني أن هزيود بدأ أولاً بتهيئة المكان لوجود الموجودات . كما تشير كلمة العماء إلى حالة الفوضى والاضطراب ، وهذا يعني أن الوجود قد ساد النظام بعد تكون الموجودات .

هزيود(٤)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله

٢٠٢١/٢/١٤

- ٢- جايا (Gaia) تمثل الأصل الثاني لتكون الموجودات . وتعني الأرض الخصبة ، أي يريد بها عنصر التراب ، وخصبة إشارة إلى أنها غنية، منتجة بلا حدود .
- ٣- ايروس (Eros) هو الأصل الثالث لتكون الموجودات . ويمثل الحب وهو القوة أو الطاقة التي بفعالها تتكون الموجودات ، فهو قوة التوليد ، فبفعل هذه القوة تلد الأرض الجبال، ويلد أقيانوس (المحيط) الأنهار وهكذا . كما نلاحظ أن الموجودات تخرج كما صورها لنا هزيود بصورة منطقية ، حيث تخرج الموجودات الصغيرة من الموجودات الكبيرة . هذه إشارة إلى أن الموجودات لا تلد إلا عندما تنضج أي تكون جاهزة للولادة .
- بعد تكون الموجودات ينتقل للحديث عن الآلهة . والسبب في ذلك أن هزيود يرى أن الموجودات بحاجة إلى الآلهة لرعايتها أولاً والسبب الثاني هو أن الآلهة بحاجة لمن يعبدها ويقدها ، وبصورة خاصة الإنسان الذي يقدم طقوس العبادة لها .